Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم نزل نقلع الذهب وننقله مدة سنة إلى أن حصل لنا شيء عظيم لا يعرف مقداره ، والقرود مع ذلك تجيء يوما ويوما لا تجيء . ونأكل من ثمار تلك الجزيرة ونشرب من ذلك المـاء .

فبينما نحن على حالنا تلك إذ مر بنا مركب ماض إلى عمان أو إلى سيراف ، قد أسقطه الريح وركبه البحر ، فرمى كل ما في جوفه ، ومات أكثر رجاله غرقا وشرقا من شدة ما ركبهم البحر . فلما رأوا الجزيرة وأرادوا الانحياز اليها فلم يقدروا ، فبقوا متماسكين إلى أن أحدوا النظر إلى البر ورأونا ورأوا الدويج فوق البر ، فتطارح لنا رجلان من رجاله بحبل ، ولم يزالوا يعاندون . فلما رأيناهم أخذنا حبالنا وتطارحنا إليهم في البحر فتلقيناهم وربطنا حبالنا مع حبالهم . فلما صارت الحبال في البر استوثق بها حتى مضى اثنان فأشرفا على المركب فإذا بالبنانيه (البحارة) والربان وبعض التجار قد أشرفوا على الموت من شدة الهول ، وقد كلوا مما يمتحون المـاء وهم حينئذ في وسط اللجة . فقالوا لأصحابنا : اجذبونا إلى البر وخذوا ما بقي معنا من البضائع والمتاجر . وقال الربان : يا إخواننا اجذبونا إلى البر وخذوا المركب ملكا . فقال أصحابنا : ما نفعل شيئا من ذلك بل نجذبكم إلى البر ولنا نصف هذا المركب ملكا . قالوا : حبا وكرامة . وتعاقدوا على ذلك وشهد بعضهم على بعض . ثم قال لهم أصحابنا :

ــ ولنا عليكم شرط .

ــ وما هو ؟

ــ نشحن نصف هذا المركب بملكنا لا يشاركنا فيه أحد ولا يعترضنا فيه أحد .

ــ لكم ذلك .

ــ ونوسقه وسق المتعارف لا يحيف عليه فيغرق .

ــ هذا شيء قد جربناه . وما تخلصنا منه إلى الآن ، فنناشدكم الله إلا ما خلصتم حشاشنا من هذا الهول الذي نحن فيه .